العدد 3808 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 12 ربيع الأول 1442 - الموافق 29 أكتوبر 2020
Thursday 29 October 2020 - No.3808 - 13 th Year

الجيشان اللبناني والإسرائيلي يبحثان وضع الخط الأزرق في الناقورة

بيني غانتس: أصوات إيجابية عن السلام من لبنان

«وكالات» : رحب وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بحديث مقربين من الرئيس اللبناني عن إمكانية عقد اتفاق سلام بين البلدين.

وقال غانتس، عند حضوره تدريباً عسكرياً في القيادة الشمالية، بالمنطقة الحدودية مع سوريا ولبنان: «أسمع أصواتا إيجابية في لبنان تتحدث ربما عن السلام وإقامة علاقات مع إسرائيل»، حسب ما نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست».

وتابع «هذا كلام نرحب به، ويجب أن يعلم اللبنانيون أن حزب الله هو مشكلتهم، وليس إسرائيل، وأنه إذا تحرك حزب الله ضد إسرائيل فسيدفع كل لبنان الثمن. وآمل ألا يحدث ذلك».

وجاء كلام غانتس، رداً على حديث لابنة الرئيس ميشال عون، كلودين عون، مع قناة «الجديد» اللبنانية الأحد الماضي، أكدت فيه أنها لا تمانع في إقامة اتفاق سلام مع إسرائيل «بعد ترسيم الحدود وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وضمان الموارد الطبيعية».

وتابعت عون «أنا أدافع أولاً عن مصالح بلدي لبنان. هل المطلوب أن نبقى في حالة حرب؟ أنا ليس لي خلاف عقائدي مع أحد، لكن خلافي سياسي»، مضيفة «أدافع عن سيادة واستقلال بلدي، لكن اليوم نسأل من الضحية؟ الشعب اللبناني»، مفيدةً بأنها «مع استراتيجية دفاعية نكون كلنا مع بعضنا، بعد أن تحل مشاكل ترسيم الحدود وتحرير مزارع شبعا».

جنود لبنانيون وعناصر من يونيفيل على الحدود بين لبنان وإسرائيل

من ناحية أخرى عقد الثلاثاء اجتماع ثلاثي استثنائي بين كبار ضباط الجيشين اللبناني والإسرائيلي، برئاسة قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفل» الجنرال ستيفانو ديل كول في مقر الأمم المتحدة في الناقورة جنوباً، لبحث الوضع على الخط الأزرق.

وتركز الاجتماع، حسب بيان ليونيفيل، «على الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، إضافة إلى قضايا أخرى تدخل في نطاق ولاية يونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701».

وأكد ديل كول في الاجتماع «أهمية المنتدى الثلاثي، باعتباره آلية للحد من التوتر ومنع أي سوء فهم بين الأطراف وإيجاد الحلول».

وقال: «لدينا فرصة فريدة لإحراز تقدم كبير في القضايا الخلافية على طول الخط الأزرق».

وأضاف «أود أن أدعوكم إلى المضي إلى أبعد مما حققناه وإكمال العمل على النقاط العالقة على النحو الذي شجع عليه قرار مجلس الأمن الدولي 2539».

يذكر أن الاجتماعات الثلاثية تعقد بانتظام تحت رعاية يونيفيل منذ نهاية حرب 2006 في جنوب لبنان، وهي آلية أساسية لإدارة النزاع وبناء الثقة.

سوريا : اشتباكات بين القوات الحكومية و «داعش» في البادية

جنود إلى جانب مدرعة للجيش السوري في البادية

دمشق – «وكالات» : قتل نحو ثلاثين عنصراً من القوات السورية وتنظيم داعش في اشتباكات عنيفة، تخللتها غارات روسية على البادية في وسط سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء.

ويخوض الطرفان معارك مستمرة منذ مطلع الشهر في محاور متفرقة في البادية السورية.

وتحدث المرصد عن معارك الثلاثاء في منطقة إثريا في ريف حماة الشمالي الشرقي ومناطق أخرى تربط بين محافظات حلب، والرقة، وحماة، أين تحاول القوات النظامية بدعم من الطيران الروسي صد هجمات التنظيم المتواصلة في المنطقة.

وتسببت المعارك في مقتل 13 عنصراً من التنظيم الإرهابي، و16 عنصراً من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها.

حميدتي : غالبية السودانيين مع قرار التطبيع

نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني محمد حمدان حميدتي

الخرطوم – «وكالات» : قال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني محمد حمدان دقلو(حميدتي) إن «قرار التطبيع مع إسرائيل نابع من قناعة سودانية، مؤكداً عدم وجود أي ضغوط من أي جهة أو ابتزاز أمريكي» كما أشيع».

وقال في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» نشرته أمس الأربعاء إن «الموقف التاريخي للسودان من القضية الفلسطينية لا يمنعه من إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل»، واصفاً سلاح المقاطعة بأنه «بلا قيمة، ولم يستفد منه أحد».

وأضاف: «لا عداء بيننا مع إسرائيل ولا حرب. ولا يوجد هناك جيش مسلم أو عربي يقاتلها لنقف معه ... هذا يعني أن سلاح المقاطعة بلا قيمة ... وكما لم نكسب من المقاطعة، فسنجني ثمار السلام والتواصل».

وقطع بأن 90 في المئة من السودانيين يدعمون إقامة علاقات مع إسرائيل، فيما يقفون إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

وأوضح دقلو أن «اللاءات الثلاث» التي أطلقها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم عام 1967 «لا سلام لا مفاوضات لا اعتراف بإسرائيل» «لم تفد السودان شيئاً، لذلك نعمل للتصالح مع كل العالم وإسرائيل جزء منه».

وأضاف: «عانينا من العزلة الدولية لأكثر من 27 عاما، بسبب إدراجنا في قائمة الإرهاب الأمريكية... لذلك نسعى للتصالح مع العالم».

وأكد أن «الحذف من قائمة الإرهاب وإقامة علاقة مع إسرائيل موضوعان منفصلان... التطبيع كان خيارنا ولم نتعرض لاي ابتزاز أمريكي كما أشيع».

من جهة أخرى رحبت فرنسا الثلاثاء بإعلان تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، مؤكدة رغبتها في تنظيم مؤتمر دولي لدعم السودان.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، إن «فرنسا ترحب بإعلان تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل وإنهاء حالة الحرب بين البلدين، هذا القرار يشكل خطوة مهمة بعد سحب السودان من القائمة الأمريكية للدول الداعمة للإرهاب».

وباريس هي أول دولة غربية، باستثناء الولايات المتحدة، تعلن موقفها من الاتفاق المعلن الجمعة برعاية الرئيس الأمريكي، لإنهاء عقود من العداء بين الخرطوم والدولة العبرية التي أقيمت في 1948.

وأعلن دونالد ترامب الجمعة، قبل 11 يوماً من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، عبر الاتفاق تحقيق «انتصار كبير للسلام العالمي».

والسودان ثالث دولة عربية منذ أغسطس الماضي تعلن إقامة علاقات مع إسرائيل، بعد الإمارات والبحرين.

واكدت فرنسا في بيان الثلاثاء «عزمها على دعم التحول الديموقراطي في السودان»، وجددت استعدادها لتنظيم مؤتمر رفيع المستوى في باريس لحشد الدعم الدولي للسودان الجديد، وفقا لالتزام الرئيس إيمانويل ماكرون.

وأضافت أن «استئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لإقامة دولتين في إطار القانون الدولي والمعايير المتفق عليها، هو الخيار الوحيد الذي من شأنه إحلال سلام عادل ودائم في المنطقة».

الكاظمي يقرر إعادة فتح المنطقة الخضراء أمام العراقيين

بغداد – «وكالات» : قرر رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إعادة فتح المنطقة الخضراء أمام حركة المواطنين.

وقال مصدر في الحكومة العراقية إن فتح المنطقة الخضراء أمام حركة المواطنين ستكون من الساعة الخامسة صباحاً وحتى الخامسة مساء.

وكانت قيادة عمليات بغداد أعادت أمس حركة سير العجلات على جسر السنك بعد إغلاق دام يومين عقب انطلاق العام الثاني للمظاهرات الاحتجاجية في بغداد، فيما تم إعادة افتتاح جسري الشهداء والأحرار أمس، ولم يبق سوى جسر الجمهورية مغلقاً منذ العام الماضي حيث يتجمع المتظاهرون في ساحة التحرير المؤدية إلى الجسر.

ويسود الهدوء ساحة التحرير وسط بغداد في ظل إجراءات أمنية مشددة من قبل القوات الأمنية لحماية المتظاهرين.

من ناحية أخرى أعادت السلطات العراقية فتح المنطقة الخضراء بشكل جزئي، وجسراً رئيسيا في وسط بغداد بعد إغلاقهما قبيل الاحتجاجات الشعبية منذ عام، فيما خيم هدوء نسبي على العاصمة العراقية وأغلب المدن التي شهدت تظاهرات في اليومين الماضيين.

ورغم ذلك، يبقى الحذر سائداً، إذ قتل مساء الاثنين أمجد اللامي الناشط البارز في الاحتجاجات المناهضة للحكومة في مدينة العمارة في جنوب العراق، كما أفادت مصادر طبية وأمنية وكالة فرانس برس، لينضم إلى ناشطين خطفوا أو قتلوا على يد ميليشيات حسب الأمم المتحدة.

وقال مسؤول في الشرطة لفرانس برس مفضلاً حجب هويته: «قتل الناشط أمجد اللامي بالرصاص في هجوم نفذه مسلحون يستقلون سيارة أجرة».

وبعد يومين من احتجاجات تخللتها صدامات، رفعت قوات الأمن الثلاثاء الحواجز الإسمنتية من جسر السنك في وسط بغداد، كما شاهد مصور في فرانس برس، والتي وضعتها لمنع عبور المتظاهرين من ساحة التحرير نحو المنطقة الخضراء، أين مقر الحكومة، والبرلمان والسفارة الأمريكية.

وقال المستشار العسكري لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الفريق محمد البياتي في حديث لصحافيين أثناء فتح جسر السنك: «ندرس فتح جسر الجمهورية»، الجسر الرئيسي بين ساحة التحرير والمنطقة الخضراء.

وعاد الهدوء نسبياً إلى ساحة التحرير، المعقل الرئيسي للتظاهرات في بغداد منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة في أكتوبر 2019، بعدما شهدت في اليومين الماضيين صدامات، كما أزيلت خيام المتظاهرين، وفق ما شاهد مصور في فرانس برس. وتجمع العشرات فقط عند مدخل جسر الجمهورية.

وكان الكاظمي تعهد بعد توليه رئاسة الحكومة تضمين مطالب المحتجين خطط حكومته، وإجراء انتخابات مبكرة.

وأمر قوات الأمن بتجنب استخدام السلاح ضد المتظاهرين في تظاهرات الأحد والاثنين. وشكل فتح المنافذ والطرق الرئيسية في وسط العاصمة التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة جزءاً من استراتيجية حكومته، لإعادة الأمور إلى طبيعتها.

وفي الأثناء، لم تشهد مدن جنوب العراق الثلاثاء أي تظاهرات كما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وتظاهر الآلاف الأحد في مناطق متفرقة في البلاد، في الذكرى الأولى للاحتجاجات الشعبية ضد السلطات التي يعتبر المحتجون أنها عجزت عن إصلاح الأوضاع ومعالجة البطالة، ومحاربة الفساد، وتحسين الخدمات الأساسية، والحد من نفوذ الفصائل المسلحة الموالية لإيران.

وقتل نحو 600 متظاهر، وأصيب 30 ألفاً، واعتقل المئات خلال احتجاجات العام الماضي.

آلية ثقيلة ترفع الحواجز من جسر السنك في بغداد

خمسة قتلى في هجوم إرهابي للشباب بالصومال

مقديشو – «وكالات» : أعلنت الشرطة الصومالية الثلاثاء أن مقاتلين يشتبه في انتمائهم لحركة الشباب المتمرّدة قتلوا مسؤولاً حكومياً محلياً وامرأة ترافقه في العاصمة مقديشو قبل تفجير سيارة مفخخة أسفرت عن مقتل ثلاثة آخرين.

وقال المسؤول في شرطة المنطقة عمر محمد إن المسلحين نصبوا كميناً للمسؤول ومرافقته في سيارتهما في شرق مقديشو، وقتلوهما بالرصاص.

واضاف أن «المسلحين الذين نعتقد أنهم على صلة بحركة الشباب حاولوا الهرب بسيارة القتيل وتركوا سيارتهم محملة بالمتفجرات قرب مكان الهجوم».

وتابع أن «السيارة التي تركوها انفجرت عند وصول قوات الأمن للتحقيق في الهجوم ما أسفر عن مقتل ثلاثة آخرين ورفع إجمالي الضحايا إلى خمسة»، ولفت الى أن المهاجمين تمكنوا من الفرار سيراً، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال شهود عيان إن انفجارا وقع بالقرب من موقع إطلاق النار بعد تجمع الناس، ما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن 10 أشخاص وتدمير مبانٍ.

جنود صوماليون في موقع تفجير إرهابي سابق بسيارة مفخخة

كشف حقول عبوات ناسفة من مخلفات داعش في الموصل

بغداد – «وكالات» : ضبطت قوات الجيش العراقي مساء الثلاثاء 3 حقول للعبوات الناسفة في أطراف قضاء تلعفر، 470 كم شمال غرب بغداد.

وذكر بيان لوزارة الدفاع العراقية أن قوة من فرقة المشاة الخامسة عشر عثرت عند أطراف قضاء تلعفر على ثلاثة حقول عبوات اناسفة، زرعها تنظيم داعش الإرهابي عند سيطرته على المنطقة.

وكشف مصدر أمني في قيادة شرطة نينوى من جهة أخرى العثور على مقبرة جماعية لضحايا قتلهم عناصر تنظيم داعش بالقرب من بلدة بادوش 25 كم شمال غرب الموصل.

وقال النقيب محمد صلاح في تصريح إن «أغلب الرفات، لعناصر أمنية أعدمهم التنظيم الإرهابي داعش خلال سيطرتهم على الموصل في يونيو 2014».